

وصول الأخيار إلى أصول الأخبار

[35] للقتداء بهم، وان أحب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل الملازم للعلماء التابع للحكماء القابل عن الحكماء (1) وروينا عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد (2). وروينا عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: يغدو الناس على ثلاثة أصناف عالم ومتعلم وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (3). وأما ما روينا من غير طريقه فقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من طلب بابا " من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه الله أجر سبعين نبيا " صديقا ". وروينا عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم (4). وروينا عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: ان من الذنوب ذنوبا " لا يغفرها صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا حج ولا جهاد الغموم (الجد خ ل) في طلب العلم. وروينا عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: العالم الواحد أشد على ابليس وجنوده من ألف عابد (5). 1. الكافي 1 / 35 وفيه (التابع للحكماء القابل عن الحكماء). 2. الكافي 1 / 33. 3. الكافي 1 / 34، بصائر الدرجات 1 / 8. 4. كنز العمال 10 / 145، منية المريد: 23. 5. كنز العمال 10 / 155 وفيه (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد)، البحار